

تناظر أهداف التنمية الوطنية في العراق وأهداف التنمية المستدامة

إعداد

د. ضياء عواد كاظم

رئيس الجهاز المركزي للإحصاء - العراق

قاربت خطة التنمية الوطنية الخمسية (2018-2022) في العراق في أولويات أهدافها مع أهداف التنمية المستدامة بشكل يلائم واقع الوضع الاقتصادي والاجتماعي الناشئ عن الظروف التي عاشها البلد في الآونة الأخيرة.

فقد رفعنا شعار إرساء دولة تنموية فاعلة ذات مسؤولية اجتماعية (خيارات ما بعد التعافي).

دولة تتبنى وتمارس أدواراً تنموية موجهة ومنفذة في رسم السياسات ويكون القطاع شريكاً فاعلاً في تحديد الأولويات الاقتصادية. تقوم على العدالة الاجتماعية، تفرض النظام على الجميع بدون تمييز، ولا تستثني أحداً بالحق في التنمية.

المقاربة الوطنية

إنسجاماً مع رؤية أهداف التنمية المستدامة، فإن المقاربة الوطنية تستند إلى أربع محاور وأبعاد

1. المحور الاقتصادي

2. المحور الاجتماعي

3. المحور البيئي

4. المحور المؤسسي والحكم الرشيد

حيث تناظر تلك المحاور مرتكزات أهداف التنمية المستدامة، في التخفيف من الفقر، وتعزيز الحكم الرشيد، وتطوير القطاع الخاص وبيئة الاستثمار، وإعادة الإعمار.

المنظور الواقعي

إذ نظرنا في أهداف التنمية المستدامة ووجدناها تحاكي
مشاغلنا وهمومنا وتطلعاتنا، وعلى أثره تحتم علينا صياغة
أهداف وطنية مستدامة تصحيحية تشتق من أهداف التنمية
المستدامة مع تكييفها وطنياً ومواءمتها محلياً حسب منظور
الواقعي للأولويات والاحتياجات، لتشمل الفئات الهشة،
النازحين، سكان المستوطنات العشوائية، المناطق الريفية أو
النائية... الخ .

الفرص

- إرادة وطنية للنهوض مرتكزة على مبدأ المواطنة
- وفرة عناصر الإنتاج والموارد (عمل، رأس مال، الأرض)
- منظومة القيم التاريخية والحضارية
- فرص استثمارية ذات ميزة نسبية
- تعاون المجتمع الدولي
- الاستقرار الأمني والسياسي

التحديات

- عولمة وأزمات اقتصادية وسياسية واجتماعية ذات انعكاسات سلبية.
- التأثير المحتمل من أزمة الصراع والنزاع المسلح في بعض دول الجوار
- نظام اقتصادي غير واضح المعالم
- ضعف كفاءة الأداء المؤسسي في القطاع العام
- تراجع القطاع الخاص وانحسار دوره في التنمية
- عدم استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية وأثره على دولة ريعية تعتمد على النفط فقط في اقتصادها

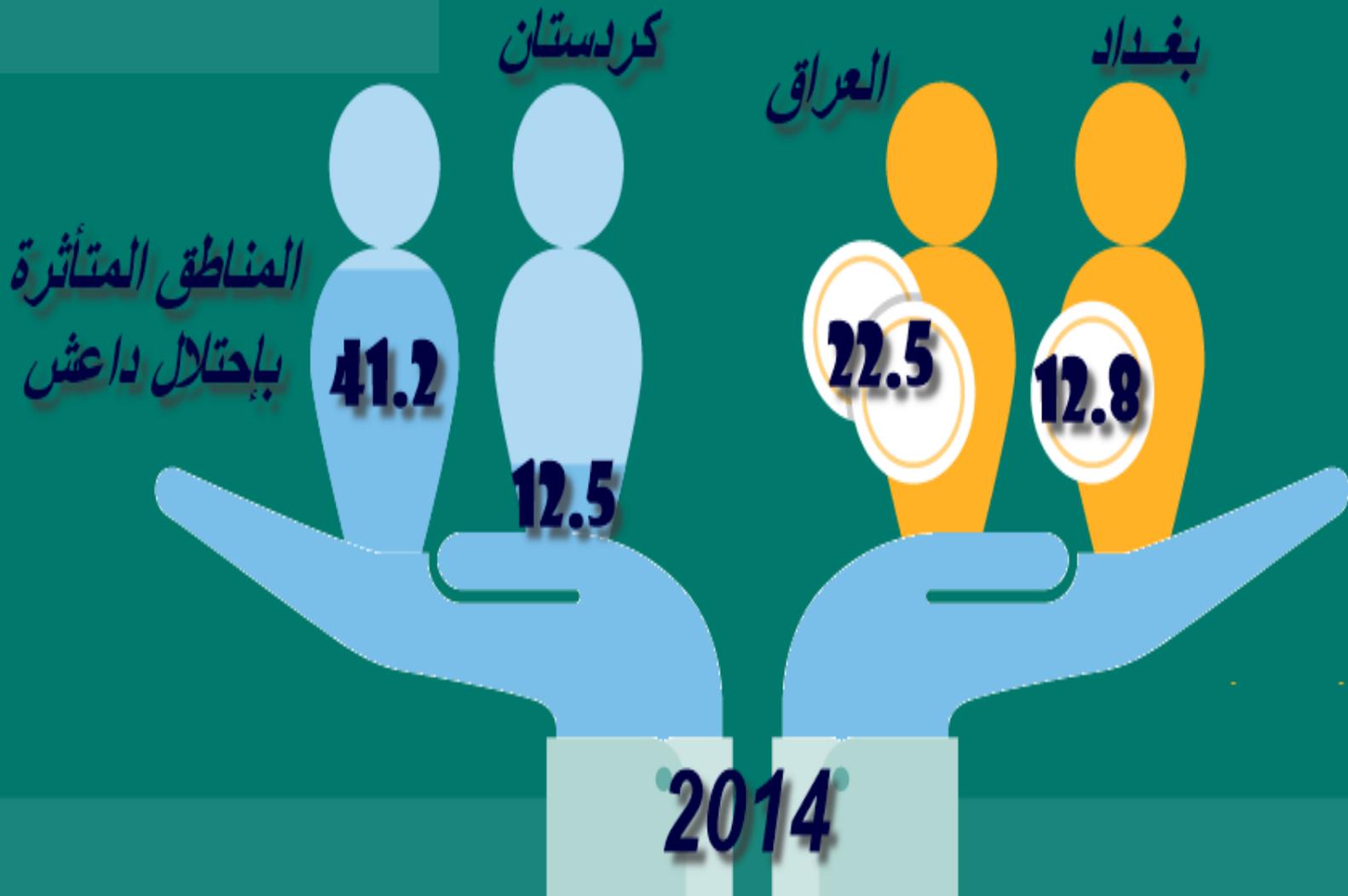
الهدف 1 :القضاء على الفقر بجميع اشكاله في كل مكان

- الغاية 1-3 تنفيذ نظم ملائمة للحماية الاجتماعية وتدابير للجميع ووضع حدود دنيا لها وبحلول عام 2030 تحقيق تغطية واسعة للفقراء والضعفاء
- الغاية 1-4 كفالة تمتع جميع الرجال والنساء والاسيما الفقراء والضعفاء منهم بنفس الحقوق في الحصول على الموارد الاقتصادية وكذلك حصولهم على الخدمات الاساسية....الخ

الأهداف الوطنية

- الهدف الأول: دخل أعلى ومستدام من العمل للفقراء
- الهدف الثاني: تحسن الوضع الصحي
- الهدف الثالث: تحسن تعليم الفقراء
- الهدف الرابع: سكن ملائم وبيئة مستجيبة للتحديات
- الهدف الخامس: حماية اجتماعية فعالة للفقراء

نسبة الفقر



الهدف 2: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

الأهداف الوطنية

الهدف الاول : زيادة نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي (للأنشطة غير النفطية) من 4.5% عام 2015 الى 5.2% عام 2022. وتحقيق نمو في القطاع الزراعي في سنة الهدف يصل الى 8.4%

الهدف الثاني : تحقيق أمن غذائي مستدام

الهدف الثالث : تأمين الطلب السنوي على المياه للاستخدامات المستدامة في المجالات (الزراعية، الصناعية، البلدية) وبما يحقق التوازن المائي مع امكانية خفض الطلب السنوي على المياه 500 مليون م³ سنويا.

الهدف الرابع : العمل على توفير موارد مائية مستدامة

الهدف 16: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات

الأهداف الوطنية

المحور الاول: حكم القانون وحقوق الإنسان والنفاذ الى العدالة.

الهدف الاول: تعزيز سيادة القانون والحد من انتهاكات حقوق الانسان

الهدف الثاني : تطوير قدرات المؤسسات المعنية بحقوق الانسان

المحور الثاني : اللامركزية والحكم المحلي
الهدف : تحسن تطبيق اللامركزية الإدارية

المحور الثالث : النزاهة والشفافية والمسائلة ومكافحة الفساد

الهدف: تحسين درجة النزاهة والشفافية والحد من الفساد الاداري والمالي

المحور الرابع : الخدمة المدنية

الهدف : تحسين أداء الجهاز الاداري بشكل كفوء وفاعل.

المحور الخامس : المشاركة العامة

الهدف : ضمان مشاركة عامة فاعلة في عملية صنع القرار

المحور السادس: الحوكمة الالكترونية

الهدف: اعتماد منظومة الحوكمة الالكترونية كبديل لنمط الإدارة الحالية

الهدف 9: إقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود ، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع وتشجيع الابتكار

الأهداف الوطنية

الهدف الاول : زيادة نسبة مساهمة القطاع الخاص

الهدف الثاني : تحسين بيئة الأعمال والاستثمار

الهدف الثالث : تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الهدف الرابع : التأسيس لمشاركة حقيقية للقطاع الخاص في عملية اعادة الاعمار والتنمية ، وتقاسم الأعباء والمنافع المترتبة عليها .

□ الغاية 3-9 فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع ،ولاسيما في البلدان النامية ،على الخدمات المالية ،بما في ذلك الائتمانات الميسورة التكلفة وادماجها في سلاسل القيمة والاسواق

□ الغاية 5-9 9-ب دعم أنشطة التطوير والبحث والابتكار في التكنولوجيا المحلية في البلدان النامية ،بوسائل منها كفاءة وجود بيئة مؤاتية منحيث السياسات للتنوع الصناعي وازافة قيمة للسلع الاساسية بين امور اخرى

الهدف 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

□ الغاية 11-1 حصول الجميع على مساكن وخدمات اساسية ملائمة وامنة وميسورة التكلفة ورفع مستوى الاحياء الفقيرة بحلول عام 2030

□ الغاية 11-3 تعزيز التوسع الحضري الشامل للجميع والمستدام والقدرة على تخطيط وادارة المستوطنات البشرية في جميع البلدان على نحو قائم على المشاركة ومتكامل ومستدام بحلول عام 2030

□ الغاية 11-5 تحقيق انخفاض كبير في عدد الوفيات وعدد الاشخاص المتأثرين، وانخفاض كبير في الخسائر الاقتصادية المباشرة المتصلة بالنتاج المحلي الاجمالي العالمي التي تحدث بسبب الكوارث، بما في ذلك الكوارث المتصلة بالمياه، مع التركيز على حماية الفقراء والاشخاص الذين يعيشون في ظروف هشة بحلول عام 2030

الأهداف الوطنية

الهدف الأول: اعتماد نظام اداري ومالي كفوء مستجيب لاحتياجات التعافي ومتطلبات الاستقرار المجتمعي وبناء السلام المستدام

الهدف الثاني: اعادة تأهيل البنى التحتية بتغطية كلية ومكانية شاملة
الهدف الثالث: إعادة احياء الأنشطة الاقتصادية القطاعية والاستغلال الأمثل للفرص التنموية المتاحة
الهدف الرابع: تقوية المنعة البشرية وحمايتها من مخاطر الانتكاس

